ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Ass.Lect lbtihal Abed Alsahab Abedalrhman

Wasit University / College of Education for Human Sciences

Email: Ibtihalalkhatawi@gmail.com

Keywords:

systematic intelligence, academic resilience, university students.

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 25.Jul.2025

Accepted 10.Oct.2025

Published 25.Nov.2025

doublethink systematic Its relationship to academic resilience among University Students

A B S T R A C T

The present Study aims to identify the degree of doublethink systematic intelligence and academic resilience according to the gender variable, as well as to reveal the relationship between. The current research community was identified as students of Wasit University for the academic year (2023-2024), numbering (25983). The current research (400). After the researcher reviewed the literature and previous studies, she adopted the (alazzi,2018)scale for doubiethink which consists of (30) paragraphs distributed over four areas,nameiy exchanging ideas, hnteiiectual flexibility , and the (alkarkhi,2020)scale for emotional which consists (30)items distributed across there domains : perseverance, reflection, and adaptaion to seeking help male and female students was relied upon to find stability using the two methods (test and retest, and Cronbach's), and the data were statistically analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (Spss) and the results appeared as follows:

1-Wasit university students are characterized by systematic intelligence.

2-There are statistically significant differences in systematic intelligenes among university students according to the gender variable (males , female) in favor of males .

3-wasit university are students characterized by academic resilience .

4-There are statistically significant differences in systematic academic resilience university students according to the gender variable (males , female) in favor of males .

5-There is asignificant positive correlation between the variables of systemation intelligence and academic resilience university students.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss2.4614

الذكاء المنظومي وعلاقته بالصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

م.م. ابتهال عبد الصاحب عبد الرحمن
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث

تهدف الدراسة الحالية التعرف على درجة الذكاء المنظومي والصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس والكشف عن العلاقة بين المتغيرين وقد تحدد مجتمع البحث الذي تكون من (٢٥٩٨٣) وتألفت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة ولغرض تحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (العزي ، ٢٠١٨) للذكاء المنظومي ومقياس (الكرخي، ٢٠٢٠) للصمود لاكاديمي وقامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ، وحللت البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وظهرت النتائج على النحو الآتي:

١- ان طلبة جامعة واسط يتصفون بالذكاء المنظومي .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء المنظومي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور .

٣- ان طلبة جامعة واسط يتصفون بالصمود الاكاديمي

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور .

٥- هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين متغيرات الذكاء المنظومي والصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة . وفي ضوء النتائج خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الذكاء المنظومي ، الصمود الاكاديمي ، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث :

يعد الذكاء احد الاشكال الراقية للنشاط الانساني ، فقد اصبح مشكلة من مشكلات البحث في عدد من دول العالم المتقدم باعتبارها هدفا رئيسا من اهداف التعليم ، وأساسا لبناء الحضارات وإنتاج العقول المبدعة وان موضوع الذكاء المنظومي حديث العهد وما زال في طور الترسيخ النظري فلا توجد طرائق محددة اقرها العلماء والباحثين اثبتت فعاليتها في تنمية الذكاء المنظومي لدى فئات عمرية مختلفة في هذه الحالات ذات الصلة بالموضوعات الجديدة والتي لا زالت في مرحلة النمو والتطوير والترسيخ النظري ينبغي استخدام استراتيجيات وطرائق ببنيه وطبيعة الموضوع الجديد وبحث اثرها في تنميته . (الفيل،٢٠١٥:٢٥)

ان دراسة متغير الذكاء المنظومي كموضوع حديث واحدة من اهم انواع الذكاء الذي ظهر حديثا والذي بدا اهتماما كبيرا من قبل العلماء والباحثين والتربويين وان الفرد الذي يفتقد إلى قدرات الذكاء المنظومي سوف يعاني من العمى المكاني حيث يرى نفسه كيف يؤثر العالم عليه ولا يرى كيف يؤثر هو على الآخرين، ومن ثم نحن نرى أجزاء من النظام ولا نرى النظام كله، وأشارت دراسة كل من(هاملنن وسارنن،٢٠١٤) الى أن الأفراد لديهم القدرة على التعامل مع منظومات عديدة، وان يكون الأفراد أكثر أنسجاماً وتكيفاً مع هذه المنظومات التي تحيط بهم قبل أن يقوموا بردة فعل عليها، فأدراك الأفراد للمنظومة متى تتغير ومتى تكون حاضرة هذا سوف يساعدهم على خلق بدائل مناسبة (الحارثي،٢٠١٣:١٠).

ويواجه الطلبة عقبات ومصاعب في حياتهم الاكاديمية فيمر بعضهم بمواقف سلبية لا يستطيعون التعامل معها بينما يستطيع البعض الاخر التعامل مع هذه المواقف ويواجهونها، وهؤلاء يتم تصنيفهم على أنهم أفراد لديهم صمود اكاديمي ويرتبط مفهوم الصمود الاكاديمي بالتغلب على الضغط النفسي والمحن والشدائد والاستجابة للتغيير ويميل الأفراد الى الاستجابة الى الظروف الضاغطة نفسيا بصورة مختلفة على اساس مستوى صمودهم .

ويرى مارتن ومارش ان هناك العديد من الطلبة الذين يؤدون اداء ضعيفا يستمرون في هذا الاداء الضعيف في حين اذا تمكنوا من تحويل محنهم الاكاديمية الى وضع جيد على الرغم من الشدائد والمصاعب التي تعرضوا لها ، ومن الشدائد التي غالبا ما يتم الاستشهاد بها والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي هو الفقر المادي ، وهنا يتمثل الصمود في قدرة بعض الطلبة على التغلب على قيود الفقر ومن ثم ينجحون وفي السياق الاكاديمي يتميز الصمود بهؤلاء الطلبة الذين تكون لديهم القدرة على عكس الفشل الاكاديمي الى النجاح بينما يستمر الاخرون في الاداء السيئ ويفشلون (مارتن ومارش ، ٢٠٠٦: ٦٧) واستنادا إلى ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتضح بالإجابة على السؤال الاتي هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الذكاء المنظومي والصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

ان تقدم الامم والشعوب في الوقت الحاضر لا يعتمد فقط على ما لديهم من امكانات مادية ، ولكن يعتمد ايضا على ما لديهم من امكانات بشرية تتمثل بالأفراد والمفكرين المبدعين فالاهتمام بموضوع الذكاء المنظومي ليس حديث العهد فقد حظي باهتمام الكتابات المتعلقة بتفسير الطبيعة والمعرفة والتعلم لدى الكائنات البشرية (العتوم ، ٢٠١٤: ٢) ان الذكاء المنظومي هو نوع من الكفاءة الانسانية المهمة التي لا تغطيها الذكاءات المتعددة ويذهب الذكاء المنظومي الى أبعد ما تذهب اليه الذكاءات المتعددة (لجاردنر) كما يذهب الى ابعد ما يذهب اليه الذكاء الوجداني (لمايروسالوفي) وذلك من خلال الربط بين النظام والذكاء ويركز الذكاء المنظومي على القدرة الادراكية الطبيعية لدى الفرد لادراك الانظمة لتحقيق مزيدا من النجاح في مواقف الحياة المختلفة ويؤكد الذكاء المنظومي على قدرة الشخص على الاتصال ببيئته والاشخاص الاخرون بطرق مختلفة لتحقيق النمو والتطور من خلال التقييم الواقعي للجوانب السلبية في الحياة وفي نفس الوقت يؤكد على الجوانب الايجابية للإفراد مثل التفاؤل والمشاركة والقبول والتشجيع والثقة (الفيل، ٢٠١٥: ٤٧) .

كما ان الذكاء المنظومي ينمي التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ويساعد الأفراد على حل المشاكل التي تواجههم على اختلاف انواعها وكذلك يؤدي الى تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الأفراد ويزيد من الدافعية والمثابرة ويساعد على نجاح العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ويساعد على النجاح في حياتهم العملية والشخصية فهذا الذكاء يعمل على جميع المحتويات ويعدّ مفتاح السلوك الإنساني إذ يمكن لأي شخص أن يحقق نجاح بدون ذكاء وجداني وجسدي ورياضي ، ولكن دون ذكاء منظومي لا يستطيع أن ينجح، فالذكاء المنظومي متصل بمسألة تحسين الحياة وجعلها أفضل فهو يغير نظرتنا لأنفسنا ونظرتنا للعالم ويجعلنا نثمن قابليتنا ونشجعها ونحسنها إلى ألأفضل وأن فهمنا للمنظومات التي نعيش فيها يجعلنا ننظر إلى العالم بنظره جديدة ومختلفة، تساعدنا على تفاعل أفضل مع العالم، (الثقفي ، ٢٠١٤: ٧٢).

ويعد الصمود الاكاديمي جانبا رئيسا من جوانب التعلم ، وان الصمود يمكن ان يؤثر بشكل كبير على حياة الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي وقد تم وضع الصياغة المفاهيمية للصمود نتيجة للعوامل داخل الأفراد مثل سمات الشخصية والثقة في قدراتهم الاكاديمية والحزم واساليب المواجهة التي ظهر انها تجعل بعض الأفراد يتقدمون في مسار نمو

ايجابي رغم الظروف السيئة وان الصمود الاكاديمي هو زيادة احتمال النجاح الاكاديمي على الرغم من المحن البيئية (mirkiani200715)

ويؤثر الصمود بشكل ايجابي في جوانب اداء الفرد وانجازه وصحته ورفاهيته اذ يشير مارتن ومارش ، ٢٠٠٩) في منهجهما الى الصمود الاكاديمي على انه قائم على اساس القوة والطموح في استجابة الطلاب الى الشدائد الاكاديمية ، كما ان اهمية الصمود الاكاديمي تظهر من خلال الدراسات التي تشير الى الصمود الاكاديمي كمؤشر مهم على التأقلم في الجامعة ويرتبط بالكثير من المتغيرات الايجابية وذلك يعده احد العوامل المهمة التي تقف خلف الايجابية التي يحظى بها الانسان على المستوى الشخصي والاجتماعي اذ يرتبط ارتباطا موجبا بالأمل والتفاؤل وروح الدعابة (محمد ، ٢٠١١: ٦٠٩)

أهداف البحث

يهدف هذا البحث التعرف الى :-

١- مستوى الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة.
٢- دلالة الفرق في الذكاء المنظومي لمتغير النوع (ذكور. اناث) .
٣- مستوى الصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٤- دلالة الفرق في الصمود الاكاديمي لمتغير النوع (ذكور. اناث) .
٥- كشف العلاقة بين المتغيرين الذكاء المنظومي والصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث:

تحدد البحث بطلبة جامعة واسط ذكوراً وإناثاً للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للدراسات الصباحية .

تحديد المصطلحات:

اولاً- الذكاء المنظومي فعرفه كلا من:

- (هاملنن وسارنن، ٢٠٠٧):

يقصد به الفعل الذكي في وقت ما عند وجود تداخلات وتعقيدات وتغير في أبنية البيئة (hamalaine& Saarinen,2004: 2).

- (راني ، ٢٠٠٧)

هو التعامل مع الانظمة المعقدة بذكاء والذي يتضمن تغذية راجعة وتفاعلا . (راني ، ٢٠٠٧: ١٠)

- تعريف الباحثة النظري للذكاء المنظومي: تبنت الباحثة تعريف (هاملن وسارنن، ٢٠٠٧) المعتمد من قبل(العزي ، ٢٠١٨) تعريفا نظريا للبحث .

- تعريف الباحثة الاجرائي للذكاء المنظومي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الذكاء المنظومي المعتمد لأغراض البحث .

ثانياً– الصمود الأكاديمي فعرفه كلا من:

– (ريتشاردسون وآخرون ،١٩٩٠) :

يقصد به المثابرة بالرغم من وجود الاحداث وعوامل الخطر التي تعطل التحصيل الاكاديمي، والتأمل في نقاط الضعف والقوة والتكيف مع طلب المساعدة وعدم التاثر بالظروف الحالية (Richardson ،2002: 58)

التعريف النظري للصمود الاكاديمي: تبنت الباحثة تعريف (ريتشاردسون وآخرون، ١٩٩٠) المعتمد من قبل (الكرخي ، ٢٠٢٠) تعريفا نظرياً للبحث .

– تعريف الصمود الاكاديمي الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال اجابته على فقرات المقياس المعتمد لأغراض البحث .

الفصل الثاني

اولاً :الاطار النظري:

- **مفهوم الذكاء المنظومي :**

تعود بدايات الذكاء المنظومي كما اشار الثقفي الى عام (٢٠٠٢) حيث ان الذكاء المنظومي يتيح للفرد إمكانية التكيف ، والقدرة على التشخيص ، والمعرفة وأتباع السلوك الذكي في المواقف الصعبة التي تواجهه خلال حياته، كما يتيح للفرد أن يحيا بأسلوب حياة جيد، ومن الخطأ أن يفكر الفرد بأنه يعيش منعزل عن الأنظمة التي تحيط به، وإنه يمتلك القدرة على التفكير المستقل ، لأنه في الواقع يعيش مرتبط بالبيئة التي تحيط به ومرتبط بالأفراد الآخرين بشكل كبير جداً، فالذكاء المنظومي يعتبر من أبرز أنواع الذكاءات التي تساعد على خلق بيئة تعلم جيده لدى الأفراد ويزيد من إنتاجية الطلبة ، وكما أنه يهتم بزيادة نشاط الفرد ضمن جماعته ويعتبر الذكاء عنصر مهم، وله تأثير كبير على حياة الفرد وفي شتى مجالاتها الاجتماعية والوجدانية والأكاديمية، وفي السنوات الأخيرة ظهرت العديد من نماذج الذكاء وإن الذكاء المنظومي يتيح للفرد التشخيص، وأتباع السلوك الذكي في المواقف خلال حياته، كما يتيح للفرد أن يحيا حياة جيد، ومن الخطأ أن يفكر الفرد بأنه يعيش منعزل عن الأنظمة التي تحيط به، وإنه يمتلك القدرة على ؛ لأنه يعيش مرتبط التي تحيط به ومرتبط بالأفراد الآخرين بشكل كبير جداً، فالذكاء المنظومي يعتبر من أبرز أنواع الذكاءات التي تساعد على خلق بيئة تعلم جيده لدى الأفراد ويزيد من إنتاجية الطلبة ، وكما أنه يهتم بزيادة نشاط الفرد ضمن جماعته (نيفين ، ٢٠١٨:٣٤).

النظريات والنماذج التي فسرت الذكاء المنظومي :

أولاً: نظرية هاملنن وسارنن

في منتصف القرن العشرين بدأ اهتمام العلماء بدراسة التفكير المنظومي، والذي ركز فيه على إدارة الأشخاص لعمليات التفكير، وبما يتناسب والمتطلبات من حولهم، وبعد ذلك توجه كل من هاملنن وسارنن نحو ابتكار مفهوم أكثر دقة وحداثة من التفكير، واللذان أطلقوا عليه فيما بعد تسمية الذكاء المنظومي، والذي يعرفانه بأنه عبارة عن: (سلوك ذكي في سياقات النظم المعقدة والذي يتضمن التفاعل والاستجابة لمثيراتها ومتطلباتها المستمرة) أما مفهوم المنظومي فكان افتراض من قبل (هاملنن وسارنن) واللذان يران بأن الأشخاص يعيشون ضمن نظم بيئية مختلفة، فهو يبدأ بالكون كنظام كلي، وينتهي بنظم فرعية يتشكل منها هذا العالم.

والأفراد يعيشون داخل أنظمة فرعية في البيئة مثل: النظم التعليمية، والاجتماعية، وغيرها من الأنظمة، ويتفاعلون معها ويستجيبون لها، وتؤثر عليهم. ويكون عمل هذه الأنظمة غير مستقل، فهي تتضمن الكثير من المثيرات والمدخلات والمشاكل التي نواجهها بشكل دائم ومستمر، فالأفراد بحاجة إلى أدارة ذكية وناجحة للتعامل مع هذه المنظومات فالذكاء المنظومي يشير إلى قدرة الفرد على توظيف إمكانياته العقلية والمعرفية ، وإمكانية الفرد على حل المشاكل التي تواجهه، وكذلك يشير الذكاء المنظومي إلى كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض بإيجابية من أجل العيش بسلام ورفاهية. (hamalainen&sarinen,2007:281)

ثانياً : نموذج كورنر وجونز

يرى كل من (كورنر وجونز) أن الذكاء المنظومي يعمل بالطريقة نفسها التي وضعها كيكان وهي بأن هناك نقطة متزايدة لم يعِي بها جميع الافراد. فالأفراد تختلف مستويات ذكائهم، فمنهم من يتوزعون ضمن الذكاء الواطئ. وهؤلاء تحكمهم الأنا ومنهم ذوي الذكاء العالي. وهؤلاء تكون تصرفاتهم وفق أنظمة تتفق مع شخصياتهم فالنموذج هنا يقوم على اعتقاد أن بعض الأشخاص من ذوي الذكاء العالي والحدس القوي يتصرفون بشكل فعال ضمن المنظومات. وتكون لديهم القدرة على التغير الايجابي (jones&corner,2012:48)

وتمثل المرحلة الاولى التي فيها يبدا اكتشاف الطفل للمنظومات من حوله بمرحلة الذكاء الانعكاسي فقام جونز وكورنر بدمج ما جاء به كيكان مع ما جاء به هاملن في مرحلة تطور الذات معتقدين بذلك أن الفرد يصل إلى هذه المرحلة بالاعتماد على النمو الشخصي. لذا قاما بدمج المراحل واقتراح تسمية جديدة تمثل جوهر كل مرحلة. أما المرحلة الثانية من مراحل كيكان هي التي فيها يبدأ الفرد بتكوين علاقات اجتماعية خارج أطار الأسرة وتكوين أطار مميز لذاته. فالذكاء المنظومي يبين في هذه المرحلة ان المفاوضات والتعامل مع المشكلات التي يتعرض لها الفرد والوصول إلى حلول في هذه المرحلة يصبح تفكير الفرد أكثر عقلانية. أما المرحلة الثالثة والرابعة هما من المراحل الأكثر أهمية. لأنهما يوضحان التنوع بين مراحل الذكاء المنظومي. وهذا التنوع يصبح أوضح عند مراحل النمو لدى الكبار، وفي كل مرحلة من مراحل النمو تظهر أبعاد الذكاء المنظومي العالي والواطئ . ولهذه المرحلة خمسة أبعاد هي:

اولاً: وحدة الأنظمة. فالفرد في هذه المرحلة يكون واعياً لطبيعة التأثير المتبادل بين ذات الأنظمة فالفرد يعرف أن الأنظمة هي التي تشكل الوعي. وهذا ما يمثل طرق الحياة ويعطي هوية المفاهيم الذاتية للأفراد.

ثانياً: هو قدرة الفرد على تخيل أو تصور الإمكانيات لما وراء التراكيب الموجودة.

ثالثاً: هو البعد الذي يشير إلى قدرة الفرد على تعديل الأنظمة الموجودة بطرق ناجحة وذكية.

رابعاً: وهذا البعد يرتبط بالبعد الخامس، وهو البعد الذي يشير إلى قدرة الفرد على بناء أنظمة جديدة بشكل فعال ومنتج، وهو ما يسمى ب(الإبداع المنظومي).

خامساً: هو البعد الذي يشير إلى مدى قدرة الأفراد على الارتباط مع الآخرين بنجاح وإلهامهم به أو العيش مع الصعوبات.(jones&corner,2012:32)

ثانياً : الصمود الاكاديمي

– مفهوم الصمود الاكاديمي :

تحيط بالإنسان منذ نشأته تحديات وصعوبات وعليه أن يواجهها بالتغلب عليها أو التعايش معها، وهنا يظهر لنا أهمية ودور الصمود ، فهو قوة الفرد على أن يتجاوز هذه التحديات ويحقق التكيف المطلوب، لذا يعتبر الصمود من أهم العوامل في مواجهة الفرد الازمات والعقبات، فهو بمثابة اللبنة الاساسية في علم النفس، حيث يؤكد على ضرورة تغلب الإنسان على التجارب المؤلمة في حياته ويلعب الصمود دورا بمفاهيم تتعلق بالاكتئاب واليأس ويعد احد المجالات التي يحقق فيها الفرد نجاحا ملحوظا بالرغم من العقبات التي تواجه ، والتي قد تعوق غيره عن تحقيق هذا النجاح اذ ان الطلبة المعرضين لخطر الفشل الاكاديمي يواجهون مجموعة معقدة من المشكلات الناجمة عن الفقر والصحة وظروف اجتماعية اخرى من الصعب عليهم ان ينجحوا في الدراسة وتشير دراسة الى ان الصمود الاكاديمي قد تم تحديده كمؤشر للتعافي من الصعوبات وكصفة مميزة للشخصية المنتجة ، تعمل على تحسين تكييف الفرد والتحكم في المؤثرات الخارجية الضاغطة فقد يكون الفرد لديه ميل الى ان يكون متفائلا في كل المواقف حتى في ظل الضغوطات والتوترات فيكون اكثر تفاؤلا في معالجة المواقف ، وادراك قدراته للتعامل معها ، فالأفراد الصامدون يتسمون اكاديميا بتقدير الذات المرتفع والثقة بالنفس والصلابة النفسية والتفاؤل عند مواجهة الاحداث والصعوبات فتحويل المحنة الى خبرة تؤدي الى تقدم الفرد في حياته (عطيه ، ٢٠١١: ٥٧٨) .

النظريات التي تناولت مفهوم الصمود الاكاديمي :

١– نظرية ريتشاردسون واخرون ١٩٩٠

تعد هذه النظرية من اولى النظريات المفسرة للصمود التي افترضت ما اسماه ما وراء نظرية الصمود والمرونة الارتدادية والتي تطورت على مدار ثلاث مراحل مختلفة من ابحاث الصمود ، ركزت المرحلة الاولى على تحديد خصائص الأفراد الذين يواجهون الضغوط بفاعلية ، وينمون من خلالها اذ انها تتضمن الوصف الظاهري للإفراد الناجين رغم عوامل الخطر او المحنه والتعافي من المأساة واحراز النجاح وركزت المرحلة الثانية على فحص السمات التي يكتسب الأفراد من خلالها هذه الخصائص. أو القيام بتحديد صفات الصمود نفسه . وقد اصبح الصمود في هذه المرحلة محددا لمواجهة المحنة يمكن ان تنتقل الى أي فردمن الأفراد، وكذلك يمكن في هذه المرحلة تضمين الصمود في علم النفس الايجابي والذي يتضمن السعادة النفسية الذاتية . الابداع التفوق التفاؤل. وان العنصر المهم في الصمود يكمن في الاتزان النفسي الحيوي الروحي البيولوجي والذي يمثل قدرة الفرد على التوافق مع الواقع واعادة التكامل والعودة الى الاتزان الحيوي للشفاء والمرحلة الثالثة هي معرفة الصمود الفطري وقدرة الفرد على التطور والنمو وادت هذه المرحلة من الابحاث الى تنمية مفهوم الصمود والذي يرتبط بالحكمة والدافعية ، وتم تمييز الصمود بانه القدرة على التغيير والتحول ، وقد افترض ان القوة الدافعية في هذه المرحلة يكون اتجاهها نحو تحقيق الذات .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت الذكاء المنظومي :

أ- الدراسات المحلية والعربية:

١- دراسة (الحارثي ،٢٠١٤): تقنين اختبار الذكاء المنظومي لروثمان لطلبة كلية التربية الخاص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصدق والثبات والاتساق الداخلي لاختيار الذكاء المنظومي لروثمان، كما هدفت الى التعرف على الفروق في الذكاء المنظومي تبعاً لمتغير(السن، درجة القدرات، النسبه الثانوية، المجموع الكلي) ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق الدراسة على العينة (٤٣٥)طالب من طلبة كلية التربية الخاصة بجامعه أم القرى، وأشارت النتائج. إلى تمتع اختبار روثمان (٢٠١٠) بالصدق والثبات واتساق داخلي عالي، كذلك أشارت النتيجة الى وجود فروق ذات دلاله لمتغير السن في القدرة على الذكاء المنظومي والقدرة على الإدراك المنظومي الكلي والمجموع الكلي للذكاء المنظومي (الحارثي٢٠١٤) .

٢- دراسة (العزي ،٢٠١٨): الذكاء المنظومي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة عند طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى البحث عن العلاقة بين الذكاء المنظومي والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هدف البحث استخدم منهج البحث الوصفي للتعرف على الذكاء المنظومي واثره على التفكير عالي الرتبة تم التطبيق على عينة مكونه من (٤٠٠) من طلاب جامعة ديالى ، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين الذكاء المنظومي والتفكير عالي الرتبة ، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في الذكاء المنظومي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التفكير عالي الرتبة .

ب- الدراسات الاجنبية :

١- دراسة (روثمان ،٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة التي اجريت في ألمانيا الى الخطوة الأولى نحو قياس الذكاء بوصفها سمه حيث تمثل هذه الدراسة انتقاله كبيرة في موضوع الذكاء حيث تناول الذكاء على انه سمة، وقد كشفت نتائج الدراسة ان للمقياس اربعة عوامل هي التعامل المنظومي، والتأمل المنظومي، والمعرفة المنظومية، وتم التأكد من خصائصه السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات وتم تطبيق هذا المقياس على(٤٠٨)طالبا في جامعه انسبورك.(Routhmann,2010)

ثانيا: الدراسات التي تناولت الصمود الاكاديمي :

أ- الدراسات المحلية والعربية:

١- دراسة (عبد الله ، ٢٠١٦) : الاسهام النسبي للتفاؤل والرجاء في التنبؤ بالصمود الاكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام في التربية جامعة عين الشمس

هدف الدراسة معرفة العلاقة بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء. وامكانية التنبؤ بالصمود الاكاديمي من التفاؤل والرجاء وتكونت عينة الدراسة (١٥٠) من طلبة كلية التربية ، واستخدمت لقياس الصمود مقياس (زهران وزهران ، ٢٠١٣) واظهرت النتائج وجود علاقة بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء ، ويمكن التنبؤ بالصمود الاكاديمي من خلال متغيري الدراسة التفاؤل والرجاء .

٢- دراسة (الكرخي ، ٢٠٢٠): الصمود الاكاديمي وعلاقته بالذات الممكنة والتوجهات الدافعية لدى طلبة الجامعة

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصمود والذات والتوجهات الدافعية ، وامكانية التنبؤ بالصمود الاكاديمي من الذات الممكنة واشتملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية ، واستخدم الباحث لقياس الصمود الاكاديمي مقياس (كاسيدي ، ٢٠١٥) المترجم واشارت النتيجة الى وجود علاقة بين المتغيرين .

ب- الدراسات الاجنبية :

١- دراسة (لي وينغ ،٢٠١٩): تنمية الصمود الاكاديمي لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة الى استكشاف العوامل المؤدية الى تنمية الصمود الاكاديمي لدى عينة من الطلبة، واجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٢٠) للطلاب الريفين بالصين ، ومن الادوات تم استخدام الصمود الاكاديمي، وتوصلت النتائج الى وجود اثر فعال لأسلوب المعاملة الوالدية على تنمية الصمود الاكاديمي لدى الطلاب .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

١- إغناء مشكلة البحث وأهميته بالمعلومات وتحديد أبعادهما.
٢- إعداد بعض الجوانب المتعلقة بالإطار النظري.
٣- الافادة من المنهجية المتبعة في تلك الدراسات.
٤- تحديد حجم العينة من خلال اطلاع الباحثة على حجم عينات الدراسات السابقة.
٥- انتقاء الوسائل الاحصائية التي تسهم في تحقيق أهداف البحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في دراسة متغير البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، فاستخدام المنهج الوصفي يمثل مستوى متقدم من الدراسات لان الدراسات الوصفية تساعد على توضيح العلاقة بين المتغيرات ودرجة الارتباط بينهما (ابو علام،٢٠١١:٢٤٦) .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث الحالي يتمثل بالعدد الكلي للإفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي تسعى الباحثة لدراستها وتعميم النتائج عليها (داوود وعبد الرحمن،١٩٩٠:٦٦) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٢٥٩٨٣) موزعين على (٤) كليات واستعملت الباحثة العينة العشوائية الطبقية وبطريقة التوزيع المتساوي .

أداتا البحث :

١- تبني مقياس الذكاء المنظومي :
٢- تبني مقياس الصمود الاكاديمي :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، اطلعت الباحثة على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك تبنت الباحثة مقياس الذكاء المنظومي (للعزي ،٢٠١٨) وتكونت فقرات المقياس ككل من (٣٠) متوزعة على المجالات الأربعة (التعامل المنظومي الفعال. التأمل المنظومي. الادراك المنظومي الكلي. المنظور المنظومي) ومقياس الصمود الاكاديمي (للكرخي، ٢٠١٨) والمتكون من (٣٠) فقرة من الفقرات وثلاث مجالات هي(المثابرة. التأمل والتكيف مع طلب المساعدة. الاستجابات الانفعالية والتأثيرات السلبية) وكانت مجموع البدائل للإجابة هي(٥) بدائل (تنطبق علي دائما.تنطبق علي غالبا. تنطبق علي احيانا. تنطبق علي. لا تنطبق علي ابدا) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الإيجابية والفقرات السلبية (١-٢-٣-٤-٥) .

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياسين :

وقد تحقّق الباحث من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي:

أولاً – الصدق :

الصدق يعد من اهم الخصائص في بناء المقاييس النفسية والتربوية وقد يسمى المقياس صادقا لقياسه السمة التي بنى لها (عبد الهادي ، ١٩٩٠: ١١١) . وهناك نوعان من الصدق هما :

أ- الصدق الظاهري :

يقصد بالصدق الظاهري هو الدرجة التي يتم القياس فيها ما تم إعداده من أجل قياس محتوى موضوع معين، (دوران،١٩٨٥:٢١٩) .

ب – صدق البناء:

أكدت انستازي على ان صدق البناء يتم عن طريق اطار نظري محدد في بناء المقياس ويتم على ضوئها تحليل الفقرات وتفسير النتائج للمقياس (انستازي ، ١٩٨٨: ٢١٧)

مؤشرات صدق البناء للمقياسين :

أولاً: القوة التمييزية للفقرات :

طبقت الباحثة المقياس على عينة التمييز التي بلغت (٤٠٠) فرداً. وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات . تنازليا (من أعلى درجة إلى اقل درجة) وفي ضوء ذلك الترتيب اخذت ٢٧% من الدرجات العليا و٢٧% من الدرجات الدنيا. وبذلك بلغ افراد كل مجموعه من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ٢١٦ فرداً وبعد ذلك استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمقارنة متوسطات وتباينات درجات المجموعتين العليا والدنيا، وبالمقارنة مع القيمة الجدولية ١,٩٦، وتبين ان جميع الفقرات متميزة وذات دلالة احصائية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢١٤ وجدول (١) يوضح ذلك.

تمييز فقرات مقياس الذكاء المنطومي بإسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	
١	٤،٤٥	٧٢٨،١	٣،٦١	٩٧٥،١	٧،١٩٧	دالة
٢	٤،٧٦	٤٧١،١	٣،٨٣	٨٨١،١	٩،٦٣٤	دالة
٣	٤،٧٣	٥٢٣،١	٣،٦٨	٩٥٥،١	١٠،٠٧٤	دالة
٤	٤،٤٤	١،٠٧١	٣،٧٦	٠،٧٨٥	٦،٠٨٧	دالة
٥	٤،٢١	١،٢٣١	٣،٧٢	٠،٨١٨	٣،٤٥٠	دالة
٦	٤،٤٩	٠،٧٥٥	٣،٤٩	٠،٤٤٨	٩،١٥٢	دالة
٧	٤،٢٣	٠،٨٨٢	٣،٥٩	١،٢٦١	٤،٣١٥	دالة
٨	٣،٩٠	١،٠١٣	٢،٧٩	١،١٠٣	٧،٧١٠	دالة
٩	٤،١٧	٠،٩٥٢	٣،٠١	١،٢١١	٧،٨٠٧	دالة
١٠	٣،٨٩	١،٠٧١	٢،٦٥	١،٠٧١	٨،٥١٦	دالة
١١	٤،٢٢	١،٣٤٩	٣،٣٣	٠،٨٩٧	٥،٧٠٤	دالة
١٢	٤،٥٠	٠،٧٧٩	٣،٥٣	٠،٩٣٢	٨،٣١٧	دالة
١٣	٢،١٩	١،١٣١	١،٦٥	١،٠٣٥	٣،٧٠٣	دالة
١٤	٤،٤٨	٠،٩٧١	٣،٣٢	١،١١٨	٨،١٢٣	دالة
١٥	٤،٤٧	١،١٤٨	٣،٤٩	١،٠٩٨	٦،٤٢٢	دالة
١٦	٣،٠٠	١،٢٦٠	٢،٣٤	١،٥٦٦	٣،٣٩٩	دالة
١٧	٤،٥٧	٠،٦٨٦	٣،٨٦	٠،٧١٦	٧،٤٦٨	دالة
١٨	٤،٢٤	١،١٣٥	٣،٤٨	٠،٨٥٩	٥،٥٤٤	دالة
١٩	٤،٤١	١،١٩٢	٣،٧٤	٠،٨٧٩	٤،٦٧٧	دالة
٢٠	٤،٥٧	٠،٩٦٩	٣،٧٩	٠،٧٨٦	٦،٥٥٧	دالة
٢١	٤،٧٢	٠،٥٩٣	٣،٦٣	١،٠٠١	٩،٧٥٩	دالة
٢٢	٤،٨١	٠،٤٢٠	٣،٦٨	١،٠٨٤	١٠،٠٩٩	دالة
٢٣	٤،٥٥	١،١٢٢	٣،٧٤	٠،٩٨٩	٥،٥٩٥	دالة
٢٤	٤،٣٣	١،٢٣٨	٣،٤٥	٠،٩٨٠	٥،٧٨٩	دالة
٢٥	٣،٩٧	٠،٩٢٢	٣،٠٦	٠،٩٩٨	٦،٩٤٢	دالة
٢٦	٤،٥٥	٠،٦٠٢	٣،٦١	٠،٩٤٦	٨،٦٧١	دالة
٢٧	٢،٩٨	١،٥٢٨	٢،٤١	١،٢٦٨	٣،٠٠٤	دالة
٢٨	٤،١٦	١،٠٧٨	٣،٠٣	١،٣٠٠	٦،٩٥١	دالة
٢٩	٣،٠٣	١،٤١٧	٢،٤٥	١،٠٦٢	٣،٣٦٨	دالة
٣٠	٤،٣١	١،٠٤٥	٢،٨١	١،٢١١	٩،٧٤٤	دالة

جدول (٢) تمييز الفقرات الصمود الاكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣،٧٤	٠،٥٨٩	٣،١٩	١،٠٤٧	٣,٣٩٨	دالة
٢	١،٨٠	٤٠٧،١	٣،٩١	٠،٨٠٧	٧,٢٢٧	دالة
٣	٣،٦٧	٤٧٦،١	٣،٨٧	٤٨٤،١	٦,٠١٩	دالة
٤	٨٣،١	٣٦٧،١	٢،٨٧	٠،٨٧٠	٧,٤٦٧	دالة
٥	٣،٩٤	٣٢١،١	٢،٨٧	٩١٢،١	٨,٣٨٨	دالة
٦	٨٤،١	١،٠١٩	٣٣،٣	٠،٩٧١	٥,٦٠٧	دالة
٧	٣،٩٣	٠،٢٦٤	٣،٠٦	٠،٩٢٠	٦,٦٨٣	دالة
٨	٣،٨٥	٠،٥٢٩	٣،٤٤	٠،٧٦٩	٣,٢٠٨	دالة
٩	٣،٥٧	٠،٦٩	٢،٨١	١،١٣٤	٤,٢٠٤	دالة
١٠	٣،٥٩	٠،٧١٤	٢،٨٧	١،١٣٣	٣,٩٦١	دالة
١١	٣،٤٨	٠،٩٠٦	٢،٨٧	١،٠١	٣,٣١	دالة
١٢	٣،١٧	١،٠٩٥	٢،٥٤	١،١١١	٢,٩٦٧	دالة
١٣	٣،٧	٠،٥	٢،٨١	٠،٨٩٢	٦,٣٨٨	دالة
١٤	٣،٩١	٠،٢٩٣	٣،١٣	٠،٨٧	٦,٢٢٨	دالة
١٥	٣،٨١	٠،٥١٧	٢،٤٨	١،٠٤١	٨,٤٢٨	دالة
١٦	٣،٨٩	٠،٣١٧	٢،٦٣	٠،٩١٧	٩,٥٣٤	دالة
١٧	٣،٨١	٠،٤٧٩	٢،٥٧	٠،٨٣٨	٩,٤٤٩	دالة
١٨	٣،٥٤	٠،٧١٩	٢،٠٢	١،٠٧٣	٨,٦٤	دالة
١٩	٣،٧٦	٠،٦٧١	٢،٤٤	١،٠٤	٧,٨٠٦	دالة
٢٠	٣،٨٩	٠،٤٢	٢،٦٧	٠،٩٥٢	٨,٦٣٥	دالة
٢١	٣،٨٧	٠،٣٩١	٢،٨٥	٠،٨٥٦	٧,٩٥٦	دالة
٢٢	٣،٤٦	٠،٨٤	٢،٢٤	١،٠٠٨	٦,٨٤٣	دالة
٢٣	٣،٦٧	٠،٨٠١	٢،٨٣	٠،٩٨٦	٤,٨٢١	دالة
٢٤	٣،٧٤	٠،٥٨٩	٢،٧٢	١،٠٣٦	٦,٢٨٣	دالة
٢٥	٣،٨٩	٠،٤٢	٣،١٥	٠،٨٣٣	٥,٨٣٣	دالة
٢٦	٣،٨	٠،٥٦٢	٢،٧٢	٠،٨٥٦	٧,٧٠٧	دالة
٢٧	٣،٧٨	٠،٤٢	٢،٩٤	٠،٩٤	٥,٩٤٩	دالة
٢٨	٣،٨	٠،٥٢٨	٣،٠٢	١،٠٥٥	٤,٨٤٥	دالة
٢٩	٣،٩١	٠،٢٩٣	٣،٥٦	٠،٦٣٤	٣,٧٠١	دالة
٣٠	٣،٩٣	٠،٢٦٤	٣،٤٤	٠،٧٤٤	٤,٤٨١	دالة

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين:

وتعد هذه الطريقة أكثر الطرق استخداما في تحليل الفقرات للمقياسين، وهي الطريقة التي توصف إذا كانت الفقرات للمقياسين متجانسة ام لا والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معامل ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء المنطومي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٣٦١	١٦	٠,٣٢٣
٢	٠,٢٣٠	١٧	٠,٤٨٢
٣	٠,٢٧٨	١٨	٠,٣٥٩
٤	٠,٢٨٤	١٩	٠,٣٢٥
٥	٠,٤٠٣	٢٠	٠,٣٣١
٦	٠,٢٥٨	٢١	٠,٤١١
٧	٠,٣٨٥	٢٢	٠,٣٠٨
٨	٠,٣١٠	٢٣	٠,٣٤٨
٩	٠,٣٩٨	٢٤	٠,٣٤٢
١٠	٠,٢٦٦	٢٥	٠,٢٥٧
١١	٠,٤٢٠	٢٦	٠,٢٣٩
١٢	٠,٣٢٤	٢٧	٠,٣٥١
١٣	٠,٣٥٥	٢٨	٠,٢٩٩
١٤	٠,٤٤٦	٢٩	٠,٣٩٢
١٥	٠,٣٧٣	٣٠	٠,٢٨٦

معامل الثبات

هو إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس إفراد العينة نفسها وفي نفس الظروف ذاتها (الغريب،١٩٧٧:٥٦١) ولحساب ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقتي اعادة الاختبار وطريقة معامل الفا كرونباخ

١- طريقة اعادة الاختبار

طبقت الباحثة المقياس على عينة تكونت من (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ثم قامت بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠،٧٢) لمقياس الذكاء المنظومي و (٠،٧٧) لمقياس الصمود الاكاديمي وهو ثبات جيد (عيسوي ، ١٩٩٩: ٥٨)

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

هذه الطريقة مناسبة لاستخراج الثبات، فهي طريقة تعتمد على الاتساق بين فقرات المقياس، وهي تشير إلى قوة الارتباط بين فقرات المقياس، وأن هذا المعامل يعطي تقديرا جيدا للثبات فكانت قيمة معامل ارتباط مقياس الذكاء المنظومي(٠،٧٣) وقيمة معامل ارتباط مقياس الصمود الاكاديمي (٠،٧٤) وهو معامل جيد للثبات.(أحمد، ٢٠٠٠: ٢٩).

جدول (٤) معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصمود الاكاديمي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠،٣٨٠	١٦	٠،٤٤٠
٢	٠،٤٤٥	١٧	٠،٥٤٧
٣	٠،٣٩١	١٨	٠،٣٥٠
٤	٠،٣١٨	١٩	٠،٤٢١
٥	٠،٢٦٠	٢٠	٠،٣٢٨
٦	٠،٢١٩	٢١	٠،٣٠٥
٧	٠،٣٤٤	٢٢	٠،٢٨٠
٨	٠،٣٢١	٢٣	٠،٢٢١
٩	٠،٣٣٢	٢٤	٠،١٨٥
١٠	٠،٢٦٠	٢٥	٠،٣٧٩
١١	٠،٣٠٠	٢٦	٠،٤٤٠
١٢	٠،٣٦١	٢٧	٠،٥٤٧
١٣	٠،٣١١	٢٨	٠،٣٥٠
١٤	٠،٢٠٤	٢٩	٠،٤٢١
١٥	٠،٤٢٩	٣٠	٠،٣٢٨

الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج المؤشرات الإحصائية .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول : التعرف على درجة الذكاء المنظومي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الذكاء المنظومي على العينة البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة واظهرت النتيجة ان المتوسط الحسابي للعينة قد بلغ (٩٧،٥١) والانحراف المعياري مقداره (١٢،٣٢١) اما المتوسط الفرضي فبلغ (٩٠) واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢،١٩١) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) درجة وبدرجة حرية (٣٩٩) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وكما موضح في الجدول(٥) .

الجدول ٥ الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء المنظومي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٩٧،٥١	١٢،٣٢١	٩٠	٣٩٩	١٢،١٩١	١،٩٦	٠،٠٥

هذا وتشير النتيجة ان ارتفاع مستوى الذكاء المنظومي ان طلاب الجامعة غالبا ذات مستوى ذكاء مرتفع ولديهم القدرة على التعامل مع النظام ومعالجة المشكلات والوعي بالمواقف المختلفة وفهم الانظمة ، كما ان سمة العصر الحالي التعقيد مما خلق جيلا ذكيا لديه القدرة على التفاعل مع المنظومات المعقدة والمختلفة مع اجهزة وتقنيات وتطبيقات او حتى منظومات اجتماعية متنوعة نتيجة الانفتاح التكنولوجي الهائل بين البشر في الوقت الراهن . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي ،٢٠١٤) ودراسة (روثمان،٢٠١٠) .

الهدف الثاني: التعرف الى الفروق في الذكاء المنظومي على وفق متغير النوع (ذكور – أناث) لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء المنظومي حسب متغير النوع الذكور والاناث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ويتضح الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والجدولية دالة احصائيا ولصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	203	98.26	12.644	٣٩٨	١,٢٣٨	١,٩٦	٠،٠٥ دالة لصالح الذكور
الإناث	197	96.74	11.961				

ويمكن إرجاع السبب الى طبيعة التنشئة الاجتماعية منذ الطفولة، والتي تتيح للذكور حرية التنقل والاختلاط الأمر الذي يسهم في تعزيز مهارات الذكاء المنظومي وتطويرها وتختلف هذه النتيجة مع الدراسة (دياب ،٢٠١٥) .

الهدف الثالث : التعرف على درجة الصمود الاكاديمي لدى طلاب الجامعة .

لغرض تحقيق هدف الصمود الاكاديمي تم اظهار نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبينت النتائج بوجود فروق دالة لصالح المتوسط الحسابي للعينة بدرجة حرية (٣٩٩) وكما هو موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

الفرق بين درجات العينة والمتوسط الفرضي للصمود الاكاديمي .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	١٠٨،٧٢	١٧،٢٢٤	٩٠	٣٩٩	٢١،٧٣٢	١،٩٦	٠،٠٥

وتشير النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم صمودا اكاديميا ، وقد تعزى هذه النتائج ان الطلبة وبما انهم في مراحل متقدمة من الدراسة جعلتهم يتمتعون بخبرة تراكمية في اجتياز الازمات والمحن الدراسية المختلفة فهم يمتلكون خلاصة معرفية التي

تمكنهم لمواجهة اي صعوبات اكاديمية ، ولديهم ثقة عالية قادتهم لمواجهة التحديات الاكاديمية بسلام وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله ، ٢٠١٦) ودراسة (الكرخي ، ٢٠٢٠) .

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق الاحصائي في الصمود الاكاديمي وفق متغير الجنس (ذكور- اناث)

لتعرف دلالة الفروق بين الذكور والاناث في الصمود الاكاديمي واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، يتضح من الجدول أعلاه الفرق بين القيمة التائية الجدولية والمحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤكد بانه يوجد فرق دال بين الاستجابات على المقياس تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

جدول (٧)

الفروق في الصمود الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٢٠٣	١١٢،٧٢	١٧،٩٩٢	٣٩٨	٤,٨٥٨	١,٩٦	دالة لصالح الذكور
الإناث	١٩٧	١٠٤،٥٨	١٥،٣٧٩				

ويمكن تفسير ذلك ان التطورات المعاصرة والتي ادت الى تغير نظرة المجتمع بان الذكور اكثر متابعة واكثر من يبذلون الجهد من الاناث فهم يسعون دائما الى النجاح لاثبات ذاتهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبدالله ، ٢٠١٦) ودراسة (الكرخي ، ٢٠٢٠) .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي والصمود الاكاديمي لدى طلاب الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات الذكاء المنظومي ودرجات الصمود الاكاديمي وكان مقدار العينة (٤٠٠) والقيمة التائية المحسوبة (٣٨٦،٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠٨٩،٠) عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث تبين وجود علاقة بين المتغيرين اذ ان العلاقة بين المتغيرين ظهرت طردية فكلما كان الفرد لدية ذكاء منظومي كلما كان لدية صمود اكاديمي والعكس صحيح ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله ، ٢٠١٦) ودراسة (الكرخي ، ٢٠٢٠) ودراسة (لي وينغ ، ٢٠١٩) .

ثانياً: الاستنتاجات

١-ان طلاب جامعة واسط لديهم مستوى مرتفع من الذكاء المنظومي .

٢- يوجد فرق لمتغير الجنس (ذكور. اناث) ولصالح الذكور .

٣-ان طلبة جامعة واسط يتصفون بالصمود الاكاديمي

٤-يوجد فرق لمتغير الجنس (ذكور .اناث) ولصالح الذكور

٥- توجد علاقة موجبة دالة بين المتغيرين .

ثالثاً : التوصيات

١- عقد دورات ثقافية يقوم بها أساتذة الجامعة لتنمية مهارات الذكاء المنظومي لدى شرائح اجتماعية مختلفة.

٢- الإفادة من قدرات التدريسيين في تعليم الطلبة حول اكتساب مهارات الذكاء المنظومي

٣- مساعدة الطلبة في معرفة نقاط الضعف والقوة لديهم من خلال المحاضرات وورش العمل لما لذلك من اثر فعال في توظيف استراتيجيات الصمود الاكاديمي .

٤- القيام بورش عمل وعقد ندوات تعمل على مساعدة الطلبة في تحسين وتعزيز الصمود الاكاديمي لديهمُ سهم في جعلهم يجتازون التحديات الاكاديمية بصورة ايجابية

رابعاً : المقترحات

تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات ما يأتي :

١- إجراء دراسة مقارنة في الذكاء المنظومي بين المراهقين والراشدين

٢- - اجراء دراسة تبحث العلاقة بين الصمود الاكاديمي ومتغيرات نفسية وتربوية اخر مثل (التحصيل الدراسي ، فاعلية الذات ،الشعور بالأمل) .

٣- الصمود الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والتخصص الدراسي والحالة الاجتماعية المطلقات ، الارامل ، المتزوجات.

مصادر البحث العربية والاجنبية

- احمد ، محمد عبد السلام (٢٠٠٠) : **القياس النفسي والتربوي** ، ط٣ ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ابو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٤) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، الطبعة الرابعة . دار النشر للجامعات ، القاهرة
- الحارثي ،ابراهيم احمد.(٢٠١٤):**تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات بين النظرية والتطبيق**، الرياض– السعودية: مكتبة الشرقي،ط.١
- العتوم، عدنان يوسف(٢٠١٤):**علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان.
- الغريب ، رمزية . (١٩٧٧) : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الثقفي ، زاهر :(٢٠١٥): تقنين اختبار الذكاء المنظومي) Tsls) لروثمان على طلاب التربية الخاصة بجامعة ام القرى **دراسة ماجستير غير منشورة تقسيم علم النفس** ، بجامعة ام القرى : مكة المكرمة.
- الفيل ،حلمي. (٢٠١٥) : الذكاء المنظومي ،القاهرة مكتبة الانجلوا الأمريكية ط١.
- عبد الهادي ، فخري (٢٠١٠) علم النفس المعرفي ، دار اسامة ، عمان .
- عطية ، اشرف احمد (٢٠١١) : الصمود الاكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح ، دراسات نفسية ، مجلد (٢١) ، العدد (٤).
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، مصر .
- دوران ، رودثي (١٩٨٥) : اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، دار الامل ، جامعة اليرموك ، عمان ، ترجمة محمد .
- دياب ، محمد احمد (٢٠١٥) : **الذكاء المنظومي وأثره على الانجاز الأكاديمي في ضوء نظرية العبء المعرفي لدى طالب الجامعة رسالة ماجستير** غير منشورة ، السعودية.
- نيفين،عبدالله:(٢٠١٨) لكشف الذكاء بيل جيتس لطفلك ،متاح على الموقع .1999, www.islamoline .net

- Anastasi, A. (197**6**). Psychological Testing, 4th ed., Printed in New York, USA
- Hamalainen,R, Saarinen,E(2007) Systems intelligent Leadership in :Hamalainen,R,Saarinen,E(Systems intelligent Leadership and Everday Life sinki University of Technology, systems Analysis L aboratory Research report pp3-38
- Jones,R,& corner: J .(2012).stagesond Dimensions of systems intelligence. Systems.
- Rauthmann,J.(2010) Measuring.Trait.systems intelligence.first steps towards a. Trait.slscaie.(Tsis).Ln.Hamalaninen,R: Saarinen,E(eds).Essays on system sintellingence.Aalito university, school of science and Technology. Systems Analysis. Laboratory Espoo,finland.
- Martin, A., & Marsh, H., (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Journal of Psychology in the Schools, 43(3), 267-281.